

أهل التفسير [51] أدب المفسرين | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير تضحية ونور هداية آية سبقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة - 00:00:00

المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم الأسبوعي أهل التفسير في هذه الحلقة سوف نتجول مع المفسرين في ترجمة ونتعرض لجانب غفل عنه أكثر الدارسين فيما يتعلق بالمفسرين وبكتب التفسير. وهو أدب المفسرين. واعني بذلك ما تجد - 00:01:08

في كتب التفسير وفي ترجمات المفسرين من عنایة المفسرين بادب العربية شعراً ونثراً. وانعكاس ذلك في كتب التفسير وفي تعاملهم مع بيان القرآن الكريم ومع معرفة معانيه هذا موضوع قديم وهو موضوع ما يسميه بعضهم بشعر الفقهاء او شعر العلماء والمفسرون ليسوا بداعاً في ذلك - 00:01:34

فإليهم اشعار كثيرة ولهم مؤلفات كثيرة في الأدب. إلا أن هذا الجانب قد يغفل عنه بعض المتخصصين في الدراسات القرآنية طناً منهم ان هذا حكراً أو ان هذا آآ حكر على المتخصصين في الأدب أو في البلاغة دون غيرهم من طلبة العلم - 00:02:04
وقد ذكر ابن خلدون حادثة عن أحد العلماء انه ذاكر اه احدهم صاحبه بشعر فكان مما ذكر له قوله الشاعر لم ادرى حين وقفت بالأطلال ما الفرق بين جديدها والبالي ولم يعلم من هو الشاعر الذي سمع البيت لم - 00:02:24

من هو الشاعر فقال هذا شعر فقيه. فقال له لماذا؟ قال لأنه يقول ما الفرق بين قديمهها والبالي وعبارة ما الفرق من عبارات الفقهاء هذا الإمام الذي آآ اعترض على هذا وقال انه شعر فقيه هو امام الجزنى - 00:02:44

كان هذا عالماً اديباً فقيها معروفاً بالشعر ومعرفوا بحفظه له. وهذا الجانب قد غفلنا عنه في زماننا المتأخر في آآ طلب العلم. فتتجدد كثيراً من طلبة الدراسات القرآنية ومتخصصين في الدراسات القرآنية. آآ - 00:03:04

تعرضون عن قراءة الشعر وتذوقه وفهمه ويعرضون عن قراءة كتب الأدب الرفيع ودواوين العرب الكبيرة المعروفة تتلمذ عليها أدباء الإسلام وأدباء العربية جيلاً بعد جيل. فلذلك ضعف حظهم من اتقان اللغة واجادتها. وفهم - 00:03:24
اختبارات العلماء على وجهها. وهذا يذكرني بكتاب لابي الحسن الندوبي رحمة الله رحمة واسعة. سماه مختارات من أدب العرب. كان الشيخ علي الطنطاوي رحمة الله يقول انه قد طلب منا ان نبحث عن كتاب مناسب في تدريس - 00:03:44

او في اختبارات أدبية قال فبحثنا ونظرنا على كتاب مختارات من أدب العرب للشيخ أبو الحسن الندوبي الهندي العالمي المعروف قال فإذا به من أفضل كتب الاختبارات ما هو وجه جمال هذا الكتاب؟ وجاه جماله انه لم يأتي فيختار مقطوعات أدبية ومختارات أدبية - 00:04:04

من مقطوعات الأدب المتكلف الذي درج الأدباء ودرجة كليات اللغة العربية عندنا على تدريسه واختياره. من أمثلة ما كان يكتبه الصاحب ابن عباد وابن العميد وآآ الحريري رحمة الله عليه في مقاماته وآآ الهمذاني في مقاماته والقاضي - 00:04:24
الفاضل والاصفهاني وغيرهم من الكتاب والأدباء والقلقشندى ومن قبله ومن بعده. من العلماء الذين كانوا يتتكلفون في الصناعة الأدبية. والذين حين عرفوا في تاريخ الأدب العربي انهم هم الكتاب وانهم هم الناشرون. اه المشهورون في أدب العربية. في حين غفل دارسوا الأدب عن كتب العلم التي - 00:04:44

عن كتب التفسير وكتب الفقه وكتب الاصول وكتب النحو والكتب التي وكتب الفقه والمتون الفقهية التي تدل على نصاعة كان صاعت عبارة وفيها ابداع في التعبير وفيها عدم تكلف وهذا الذي ينبغي ان يتربى عليه طالب العلم ان اتربى على كتب العلم الاصلية - 00:05:04

البديعة مثل كتب الامام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة. ولذلك فانك تجد في كتب العلماء المتقدمين تأسيساً كيف يبني العلم؟ وكيف يعبر عن العبارة تعبيراً عربياً صحيحاً وهذا يحتاجه المفسر حاجة - 00:05:24

ما سأة فانت عندما تزيد ان تعبر عن مراد الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات. فإذا كنت لا تجيد التعامل مع العربية واختيار المناسبة - ولم يكن لديك من غزارة المحفوظ ومن غزارة الاطلاع على كلام العرب شعرها ونثرها فانك سوف تحار في اختيار الالفاظ المناسبة - 00:05:44

وهذا من اهم ما يحتاجه الذي يشتغل بكتابة في التفسير سواء كان يكتب كتابة متوسعة في التفسير او يكتب متنا مختصراً في تفسير القرآن الكريم فان غزارة الالفاظ والعبارات عنده سوف تعينه على ان يكتب كتابة علمية مركزة محررة. ولغة العرب - 00:06:04

لغة شريفة وتعلملها قربة الى الله سبحانه وتعالى ودين. ولذلك انظروا الى من برع في العربية وفي الادب من علماء العجم من المتقدمين والمتاخرين من امثال سيبويه من امثال ابي علي الفارسي من امثال ابي الفتح بالجني من امثال غيرهم من العلماء الكبار الذين هم اصلا - 00:06:24

من العجم الا ان الله سبحانه وتعالى قد حبب اليهم تعلم اللغة العربية ودراستها حباً في دين الاسلام الذي هذه اللغة هي لغة الاسلام. فهذه اللغة الشريفة التي نحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا من الناطقين بها المتذوقين لبلاغتهم - 00:06:44

وببيانها لغة ينبغي علينا ان نأخذها بحقها وان نعطيها حقها من العناية والحفظ والدراسة والتذوق حتى اذا جئنا فتكلمنا في تفسير القرآن الكريم او حللنا معاني بعض الآيات القرآنية تحليلها بلاغياً يكون لدينا ذخيرة غزيرة من لغة العرب وادبهم - 00:07:04

العالی الذي حصل عليه من امثال الامام الطبری. سبق ان ذكرت لكم عن الامام الطبری رحمه الله انه طلب شعر العرب وحفظ منه الاف وكان يحفظ دیوان الطرماح وذكر في ترجمته انه كان ي ملي دیوان الترماح - 00:07:24

في مصر وفي القاهرة اه بالفسطاط ويشرحه. وكان القائم به في ذلك الزمان نادراً. مما يدل على ان عنايته بغيره من شعراء اکثر ولذلك تجد في تفسير الامام الطبری اکثر من الفین ومئتين شاهد شعري. نعود الى مسألة عناية العلماء بصفة عامة بالادب سوف يأتي الحديث عن تفاصيل - 00:07:44

هذا الموضوع في كتب المفسرين. العلماء عبر التاريخ كثیر منهم له شعر وله عناية بالادب وقد اعجبني كتاب للاستاذ الكريم عبد الله قنون المغربي رحمه الله سماه ادب الفقهاء وذكر رحمه الله رحمة واسعة ان الباعش له على هذا الكتاب قال ولم يكن - 00:08:04

عليه الا اریحية الادب والاهتمام بجمع شوارده ونظم فرائضه. التي درج مؤلف الادب على استبعادها من النصوص الادبية. لمجرد انها انتاج طائفۃ من الادباء غالب عليهم وصف اخر غير الادب وهو الفقه والعلم. مع ان في دراستها وعرضها العرض الذي يجعلها محبوبة واثراء - 00:08:34

لابدنا العربي الاصيل. کلامه هذا صحيح. فان اغفال کلام المفسرين المتميزین من امثال الطبری مثلاً ومن امثال ابن عطیة ومن امثال الكشاف او الزمخشري بالکشاف وغيرهم من السلف فان في اغفاء - 00:08:54

هذه الثروة العلمية اغفال لجانب كبير من جوانب الادب التي يمكن لطالب العلم ان يتذوقها وان يتوقف عند کثير من معانیها ومن فرائضها ولذلك فانك تجد ادب الفقهاء ادب المفسرين مثلا - 00:09:14

تجده في مقدماتهم الادبية البديعة التي كتبوها لتفاسيرهم. واقراؤا ان شئت ان شئت مقدمة الطبری لتفسيره تجد فيها من الجزلة في العبارة ومن القدرة على الابانة ما يحتاج منك الى اعادة ودراسة وتفطن لعباراته واسلوبه الكتابي - 00:09:34

ولذلك فانا اکرر واقول ان قراءة تفسير الامام الطبری تعلم طالب العلم الذي يقرأها الادب وتعلمها ايضاً وهذه من مزايا کتب السلف

التي انصح دائماً وآخذ نفسي بها أن يقرأ فيها طالب العلم ويحرص دائماً أن يقرأ في كتب المتقدمين في كل فن - [00:09:54](#)
اقرأ في كتاب الشافعي في أصول الفقه. اقرأ في كتاب الرسالة للشافعي وتأمل عبارته. وبلاوغتها وجزالتها. وتأمل في كلام من بعده تجده دونه بمراحل. اقرأ كلام الطبرى رحمه الله في تفسيره. ثم تأمل كلام من بعده تجد أنه قد نزل رتبة عن أسلوب الإمام -

[00:10:14](#)

الطبرى وبلاوغتها. وقل مثل ذلك في الكشاف للزمخشري وغيرها من كتب التفسير. فاقرأ مقدمات كتب التفسير وتجد فيها أسلوب الأدب الذي كان المفسرون رحمة الله يقضون أنفسهم به. وكثير من المفسرين كان شاعراً. وسوف يأتي معنا في هذه الحلقة بعض اشعار المفسرين - [00:10:34](#)

أيضاً تجد تجداً في أدب المفسرين في اشعارهم التي يذكرونها في كتب التفسير أو يذكرونها في آثار ترجمتهم يذكرها بعض العلماء في ترجمتهم. اضف إلى ذلك أن كثيراً من المفسرين لم يكن آثار مفسراً فحسب بل كان مفسراً - [00:10:54](#)

وفقها ولغوياً عالماً في البلاغة وربما تعرض للشعر وشرحه كما في الطبرى وغيره أه تجد أيضاً في أدب المفسرين في شرحهم للشواهد الشعرية في كتب التفسير. كالإمام الطبرى مثلاً فانك تجد في استشهاده بالشواهد - [00:11:14](#)

الشعرية في كتابه التفسير محللاً أدبياً رائعاً. يحسن تذوق شعر العرب في الجاهلية ويحسن شرحه وربما يستنبط من بعض الشواهد الشعرية معاني لم أجدها في شروح كتب آثار الشعر نفسها وهذا - [00:11:34](#)

أيضاً جانب يجب أن يعني به طالب العلم. الإمام الطبرى قد أورد في تفسيره أكثر من الفين ومئتين شاهد. ووقف عند كثير منها بالتحليل والبيان وقد أفردت كثيرة منها أه لعل الله سبحانه وتعالى ييسر أخراجها. أيضاً الإمام الواحدى في كتابه البسيط وهو من كتب التفسير الطويلة. عني عن الآية فائقة - [00:11:54](#)

العرب في تفسيره هذا بل إنك في ترجمته تجد عناته في أيام الطلب تعلم الشعر وقراءة قراءة الشعر وتذوق الشعر. بل قد لامه آحد مشايخه الذين قرأ عليهم آثاره الشعر وقال له إنك قد بالغت - [00:12:14](#)

في آثاره طلب العلم وطلب اللغة وطلب الشعر. آثاره وأغفلت تفسير القرآن فلم تطلب على هذا الإمام الذي يقصد الناس من كل مكان فربما فاتك وهو يشير إلى الإمام الثعلبي إلى أحمد بن محمد بن إبراهيم - [00:12:34](#)

المفسر المعروف رحمة الله عليه. فقال الإمام الواحد كلمة جميلة لشيخه هذا النحو اللغوي وقال له إنما اتوسل بهذا إلى ماذا يقصد الواحد؟ يقصد أنني درس اللغة والشعر واستنفذ كل ما استطيعه من دراسة دواوين الشعر القديمة - [00:12:54](#)
لماذا؟ حتى اتوسل بهذه المعرفة الواسعة بالشعر إلى معرفة التفسير ودراسته والتصنيف فيه ولذلك يذكر الدكتور محمد أبو موسى في كتابه أه القيم أه خصائص التراكيب وفي غيره من الكتب فهو يؤكّد - [00:13:14](#)

هذه الحقيقة يقول رحمة الله وهو يشير إلى أهمية دراسة الشعر العربي في العلم سواء كان في التفسير أو الفقه أو غيرها من فنون العلم. قال فإذا كنت أقول إن علم الشعر هو أصل علومنا فلا يفزعنك ذلك ولا تستغربه. واعلم أن - [00:13:34](#)

الامة كلها من نحو وصرف وبلاغة وتفسير وحديث وعقائد وفقه واصول فقه كلها كلها مرتكزة على هذا الشعر وقائمة على متونه. لماذا؟ قال لأنه هو اللسان. وكان القرآن بين أيدي علمائنا وهم يستخرجون أصول عربية. ولكنهم سلكوا سبيل الهوى - [00:13:54](#)
لما استخرجوا هذه الأصول من الشعر. لأن الغاية هي حفظ اللسان الذي نزل به القرآن. ولن يحفظ القرآن إلا بحفظ لغته. ولو وقف علماؤنا عند القرآن وتركوا الشعر لضاع منهم الكثير. لأن كثيراً من صيغ العربية واشتقاقاتها لم يقع في القرآن. فالشعر هو الدائرة -

[00:14:14](#)

الواسع التي إذا حفظناها تكون قد أقمنا حول كتاب الله ثوابت من المعارف المؤسسة على أصول من المنهج الصحيح تظل بين يدي الذكر الحكيم تهوى لسماعه وفهمه وتذوق بلاغتها وأسرار بيانه. حتى انتهي به القول إلى - [00:14:34](#)

أن الذي يصد ويعرض ويجهون من شأن دراسة شعر العرب فإنه يصد عن دين الله. ويصد عن كتاب الله لأن هذه هي التي بها يفهم القرآن الكريم وهي اللغة العربية. ولو لاحظنا الحملة الشرسة التي قامت ضد - [00:14:54](#)

الشعر الجاهلي وتأملنا في ابعادها لوجدنا انها كانت طعنا في كتاب الله لانك اذا طعنت في شواهد العلماء على العربية وعلى قواعدهم وهي الشعر الجاهلي وهو الوثيقة التي بقيت في ايدي الناس من تراث الجاهلية. فانك قد طعنت فيما بعده ولا شك. آه هذه بعض - [00:15:14](#)

مظاهر ادب المفسرين التي تجدها في كتب التفسير وكثيرا ما تجد في كتب التفسير استطرادات بدعة تدل على ادب هؤلاء المفسرين. استوقفتني ابيات شعرية كثيرة لعدد من المفسرين فمنها على سبيل المثال قول الطبرى رحمة الله في ابيات شهيرة تروى عنه تدل على علو همتة وعلى - [00:15:34](#)

عفافه وعلى شدة توقيه وحذره مما في ايدي الاخرين. يقول اذا اعسرت لم يعلم رفيقي واستغنى فيستغنى صديقي حيائى حافظ لي ماء وجهي ورفقى في مطالبة رفيقى ولو ان اني سمحت ببذل وجهي لكتت الى الغنى سهل الطريق. وهذا يدل على تعففه وعيشته رحمة الله عيسى - [00:15:54](#)

اه كفافا في طلب العلم وفي تعليمه حتى توفي اعزيا رحمة الله عليه. ومن الابيات السائرة لابي حيان الاندلسي صاحب البحر المحيط في التفسير قوله هداية لهم فضل علي ومنة. فلا ابعد الرحمن عنى الا عاديا. هم بحثوا عن زلة - [00:16:24](#)

فاجتنبتها وهم ناسونى فاكتسبت المعالى وهي ابيات جميلة تحت على الاستفادة مما عند العدو فانها جاءتك عفوا بلا تعب. ومن المفسرين الادباء الذين كان يعدهم بعض المترجمين لهم من الشعراء من شعراء القرن الثامن العلامة ابن جزي الكلبي صاحب كتاب التسهيل آآ في التفسير. له ابيات كثيرة آآ - [00:16:44](#)

اخترت منها قوله آآ يشير الى علو همتة في طلب العلم والى قناعته وآآ انقطاعه لطلب العلم يقول لكل بنى الدنيا مراد ومقصد. وان مرادي صحة وفراغ. لابلغ في علم - [00:17:14](#)

مبلغا يكون به لي للجنان بلاغ. وفي مثل هذا فلينافس اولو النهى وحسبى من دار الغرور بلاغ فما الفوز الا في نعيم مؤبد به العيش رغد والشراب يساغ. وابن جزير رحمة الله عليه كان من العلماء - [00:17:34](#)

المجاهدين فقد اشتراك نفسه في معركة طريف المشهورة واستشهد رحمة الله عليه في تلك المعركة فاصلة وتلك المعركة اشتراك فيها عدد من العلماء في الاندلس وعدد من الفقهاء واستشهد كثير منهم في تلك المعركة التي وقعت في السابع من - [00:17:54](#)

شهر جمادى الاولى سنة سبعمائة وواحد واربعين للهجرة. يقول آآ تلميذه يقول ابني او قد املى علي قبل المعركة ابياتا قالها يقول فيها قصدي المؤمل في جهري واسرارى ومطلبي من الله الواحد البارى - [00:18:14](#)

شهادة في سبيل الله خالصة تمحو ذنوبي وتجيني من النار. ان المعاصي رجس لا يطهرها الا صوارم في ايمان كفار. ثم قال في هذا اليوم ارجو ان يعطيوني الله ما سأله في هذه الابيات. وقد صدق الله رحمة الله - [00:18:34](#)

عليه في هذه الابيات فصدقه الله سبحانه وتعالى واستشهد في تلك المعركة. والمتأمل في مقدمة تفسير ابن جزي الكلبي وحسن سبكها وكذلك تفسيره يجد آآ تميزه الادبي وقدرته الادبية وقدرته على الصياغة التي استطاع بفضل الله سبحانه وتعالى ثم - [00:18:54](#)

بفضل اجادته للادب وللغة ان يكتب هذا التفسير المحرر المسمى التسهيل في علوم التنزيل من المفسرين الادباء الكبار الزمخشري. فالزمخشري محمود بن عمر الزمخشري صاحب كتاب الكشاف التفسير معدود في علماء اللغة وفي علماء البلاغة ومعدود في الشعراء وله ديوان شعر آآ مطبوع وله ايضا كتاب - [00:19:14](#)

في المقامات. من الابيات المشهورة للامام الزمخشري قوله والامام الزمخشري من العلماء العذاب الذين لم توجوا يقول سهري لتنقیح العلوم الذلي من وصل غانية وطيب عناق. وتمالي طرف لحل عويصة اشهى واحلى من مدامه ساقى. وصرير اقلامي على اوراقها احلى من الدکاه - [00:19:44](#)

عشاق والذ من نقر الفتاة لدفها نقري لالقى الرمل عن اوراق ابيت الدجى وتبنته نوما وتبغي بعد ذاك اللحاق. هذا البيت من اجمل ما في القصيدة. يقول ابيت سهران الدجى وتبنته نوما - [00:20:14](#)

وتبعي بعد ذاك لحاقي يخاطب المتكاسل في طلب العلم. ويقول له انا ابيت سهران الدجى في طلب العلم. وفي تحصيله انت تبيته نائما. ثم تريد بعد ذلك ان تلحق بي وان تبلغ مبلغى هذا لا يكون. وهو يشير الى انه يجب على طالب العلم - 00:20:34
ان يكون عالي الهمة يبدأ ويوافق الليل بالنهار في طلب العلم وفي تحصيله حتى ينفع الله بعلمه وحتى يكون له اثر في من بعده.

والحق ان الزمخشري قد بلغ مبلغا في العلم ترك اثرا وترك صدا فيما بعده. سواء بكتابه في التفسير او - 00:20:54
الاخري في البلاغة وفي النحو. من ابياته الرائعة التي تدل على تذوقه وعلى استمتاعه الشديد بطلب العلم. وانقطاعه اليه عن كل لهو وعن كل لعب. يقول اذا التصقت بالبحث في العلم - 00:21:14

ركبتي بركرة نحرير على الجد دئاب فان دام لي عنون الله على الذي اعانيه من فضل وبر واداب وان نظرت عيني على الود والصفا مع البر والتقوى نواضر احبابي. فقل لملوك الارض يلهو ويلعب. فذلك لهوي - 00:21:34

ما حبست وتلعابي. يقول لهوي وتلعابي هو مع الكتب ومع العلم ومع طلب العلم. ومن ابياته الشهيرة التي تناقلها العلماء علماء في كتبهم عالما بعد عالم ابياته التي يقر فيها ويعرف بذنبه ويطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:21:54

يقول فيها يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الالى. ويرى نياط عروقها في جسمها والماء في تلك العروق النحل.
اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الاولى. وهذه ابيات تدل على الاعتراف بالذنب والتوبة الى الله سبحانه وتعالى.

نسأل الله - 00:22:14

ان يغفر للامام الزمخشري. والحديث ايها الاخوة عن شعر الفقهاء وشعر المفسرين كثير. واختتم بالاشارة الى قصيدة بديعة لمفسر من المفسرين وهو علي ابن عبد العزيز الجرجاني المشهور. صاحب كتاب - 00:22:44

باب الوساطة بين المتنبي وخصومه وله كتب اخرى وله كتاب في التفسير الا انه لم يصل اليها. وكان مشهورا عالما يفسر القرآن
ويتصدى للتفسير كان رحمة الله قاضيا ومفسرا واديبا كبيرا وكان ينقبض عن مجالسة الناس في اخر حياته - 00:23:04
فلامه بعض الناس في هذا الانقباط ولماذا لا يجالسهم ولا يبقى معهم؟ فكتب قصيدة يذكر فيها حجته وهي قصيدة سائرة يقول فيها
يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجاما. ارى الناس من داناهم هان عندهم. ومن اكرمه عزة النفس اكرم -
00:23:24

ولم اقض حق العلم ان كنت كلما بدا مطعم سيرته ليسلما. الشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما. وما كل برق لا
حلي يستفزني يا كل من القاه ارظاه منعما. وهذه ايها الاخوة المشاهدون من القصائد البديعة. وهي قصيدة طويلة اطول من هذا -
00:23:54

المترجمون له في كتبهم وهي تدل على ترفع العالم وانقباضه عن السفهاء وعن مجالسة السفهاء وهذه القصيدة من ابدع القصائد ولا
يظيرها ان يكون قائلها مفسر او فقيه فانها لا تقل - 00:24:24
اعلن عن الاشعار التي قيلت لكتاب الشعراء الكبار لا يظيره ان لا تكون هذه القصيدة للفرزدة قول جرير. ولذلك قد ذكر ابن الاثير رحمة
الله في كتابه المثل السائر في ادب الكاتب والنادر ذكر ان من الاشياء التي تدعو الى قول القصائد السائرة والقصائد - 00:24:44
البديعة الموقف الذي يتعرض له الشاعر ولا سيما اذا كان ذا ذوق وذا حس مرهف. واذكر انه ظرب مثالا بقصيدة من بديعة لجليلة
اخت جساس البكريه. عندما قتل زوجها على يد اخيها. ولم تكن معروفة - 00:25:04

الشاعرية من قبل. بل او بالاصح لم يحفظ لها او لم تحفظ لها كتب الادب الا قصيدة واحدة. فجليلة عندما جاءت تقف في العزاء قالت
زوجها جساس او اخت زوجها كليب قالت انها شامته. تقول اخت زوجها انها شامته لان اخوها هو الذي قتل اخي. وهو زوجها -
00:25:24

فogue هذا الكلام في نفسي جليلة موقعا شديدا. وقالت قصيدة بديعة تقول يا ابنة الاقوام تخاطب اخت زوجها. يا ابنة الاقوام يا يا
ابنة الاقوام ان شئت فلا تعجي باللوم حتى تسألي. فاذا انت تبيينت الذي يوجب اللوم فلومي واعدي - 00:25:44
 فعل جساس على وjadi به قاسم ظهري ومدن اجلي لو بعين فقات عين سوى اختها فانفقت لم احلم يا قتيلا قوض الدهر به سقف

بيتي جميما من علي هدم البيت الذي استحدثته وانشنى في هدم بيت الاولين - 00:26:04

لو يشتفي المدرك بالثار وفي درك ثاري ثقل مثقل. وتأملوا في قولها لو بعين فقات عين سوى اختها فانفقات لم احلف. كلام جميل.

تقول الان لو كانت العين او لو كانت عيني اليسرى فقات بفعل - 00:26:24

فعل فاعل بعيد لكان الامر هيئنا. لكنها فقات بفعل عيني اليمنى. اخي قتل زوجي فان اخذت بثأره قتلت اخي. فتكلت اخي وتكلت

زوجي فتقالت يشتفي المدرك بالثار وفي دركي ثاري تكل مشكل. ادب المفسرين ايها الاخوة الكلام فيه يطول وبحسب - 00:26:44

نشرت وهذه الاشارات السريعة. واود ان اذكر في ختام هذه الحلقة عن ادب المفسرين بادب العلامة الطاهر بن عاشور رحمه الله فهو

من كبار الادباء المتأخرين له كتاب اصول الانشاء والخطابة له كتاب شرح قصيدة الاعشاء في مدح المحلق. له شرح المقدمة الادبية

للمرزوقي وشرح المقدمة الادبية للمرزوقي من - 00:27:04

كتبه في الادب لان مقدمة المرزوقي لشرح الحماسة من الكتب الثمينة التي تكلمت عن عمود الشعر وما الى ذلك فشرحها ابن عاشور

شرحها رائقا من ابدع كما يكون وهذا جانب من جوانب الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ظاق الوقت عن آآ الحديث فيه والتفصيل فيه

- 00:27:24

وعسى ان تسنح فرصة اخرى للحديث عن جوانب اخرى من جوانب ادب المفسرين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون قد احسنا فيما

قدمناه. وان يجعل ما قلناه وما سمعتموه ايها الاخوة في موازين حسناتنا جميعا. ونعود بالله ان اكون اه قد تورتنا موارد اللاثم. ونسأل

الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا وانتم - 00:27:44

دائما على خير والي لقاء اخر نستودعكم الله. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في تضحية ونور هداية تحرير والتنوير

تنويري حبيب امتنا بن عباس عهد الامام السابق بن جرير - 00:28:04

سادة ومجاهد وشيوخهم والقراطبي الفذ - 00:28:54